



## رغم غزارة الانتاج

# أسعار الأسماك تشهد ارتفاعاً غير مسبوق في عدن!

< يبدو أن هناك تنافساً وسباقاً محموماً بين عتاولة الفساد في البر وجهابذته في البحر وهذا ما يؤكد الوضع في عدن لا سيما في سوق الحراج وتحديدًا في (صيرة) الواقعة على ساحل أبين حيث تشهد عشرات من قوارب الصيد الواصلة على التو من رحلة صيد استغرقت ساعات محملة بأنواع السمك اقتربت من تلك القوارب وتبادر إلى ذهني الارتفاع المبالغ في أسعار الأسماك حيث أصبح من الصعب على المواطنين من ذوي الدخل المحدود في عدن شراء

كيلوسمك بسبب تجاوز سعر بعض أصنافه ثلاثة آلاف ريال، بينما البحر يحيط به من كل الاتجاهات والأمر الأكثر حيرة أنك تجد أسعار الأسماك في بعض المحافظات البعيدة عن الساحل أقل من أسعارها في المحافظات الساحلية ومنها العاصمة صنعاء.. ما الذي يحدث إذن؟ وأين تكمن المشكلة؟ للإجابة عن تلك التساؤلات وغيرها تعالوا نتابع ما قاله لنا الصيادون والعاملون في مهنة بيع السمك.

عدن/ عبد الحكيم عبيد

< يقول الصياد أحمد عثمان صالح (البس) : اعتذرت للبحر بعد أن ضاق بي الحال وذهبت لفتح محل لبيع السمك في مدينة كريتر إلا أن الأمر لم يستمر طويلاً حوربنا في لقمة عيشنا ووصلنا إلى مرحلة لم يعد بمقدورنا شراء السمك من حراج صيرة بسبب ارتفاع أسعارها فأنت حين تأتي تتبع للمواطن بالكيلو تشعر بالخجل لارتفاع السعر بينما هو أساساً مرتفع من المصدر وهناك أسباب أخرى منها عزوف المواطن عن شراء السمك بسبب ارتفاع أسعارها وكثرة الباعة في الشوارع وعدم الالتزام بالبيع في الأسواق الرسمية وأمام هذا الوضع وجدت نفسي مضطراً للبحث عن عمل آخر أعيل به أسرتي.

ويضيف البس : ارتفاع الأسعار في عدن أمر مبالغ فيه ولكن هناك أسباب تتمثل في تخلي الدولة عن مسؤوليتها وترك الجبل على الغارب للعابئين بالبحر ويأتي في الدرجة الأولى قوارب الاصطياد الصناعي المحلية والأجنبية التي عيبت ومازالت تعبت بالثروة السمكية دون حساب أو رقيب فهي تمارس الجرف للأسماك والاستنزاف العشوائي طوال العام دون رقابة إلى درجة إنها تقوم بهدم المراعي وبالتالي فإن ذلك يؤثر على الصيادين التقليديين حيث يضطرون لقطع مسافات طويلة وأحياناً يرجعون دون شيء ويكون قد خسر عشرة آلاف ريال قيمة بقرول لذلك عندما يزرقه الله يتمسك بالسمك ويضع السعر الذي يناسبه إضافة إلى دخول تجار كبار إلى الحراج يعملون مع شركات ويشترون الأسماك وعادها في البحر وبالتالي البائع بالجزيرة يجد صعوبة في المنافسة لأنه يريد كمية صغيرة وأن

وجد فرصة للشراء يشتري بسعر مرتفع ويصل إلى المواطن بالسعر الذي يعجز المواطن البسيط عن شرائه ويكتفي بالنظر وكل ذلك بسبب غياب الدولة في حماية الثروة السمكية وعدم وجود تسعيرة ملزمة للصيادين وباعة التجزئة لأن الصياد يبيع بمزاجه لأن الدولة لا تقدم له شيئاً بل عجزت عن حمايته من بواخر الاصطياد الصناعي.

وقبل أن انتقل إلى صياد آخر يتابع أحمد البس قائلًا : تصدق أن السمك في عدن أغلى من صنعاء والبحر في عدن، هذا ليس لغزاً بل حقيقة والمسألة بسيطة لا تحتاج إلى تفكير حيث يتم شراء الأسماك من عدن بكميات كبيرة وكل ما كانت الكمية كبيرة كان السعر أقل إلى جانب أن السمك يصل إلى صنعاء من عدن من المحافظات الساحلية لذلك يكون سعره أقل من عدن الذي يتنافس فيه بشراسة مسامرة شركات الأسماك لرفع الأسعار وهي لأنها تقوم بتصدير

### عبث القوارب الصناعية

< يرى الصياد محمد علي عبدالكريم أن عدة عوامل تشترك في ارتفاع أسعار الأسماك ويتفق مع «البس» في بعض تلك الأسباب وأهمها تخلي الدولة عن مسؤوليتها في الرقابة والإشراف على عملية الاصطياد وحماية الثروة السمكية من عبث قوارب الاصطياد الصناعي إلى جانب عدم وجود تسعيرة محددة لأنواع السمك إضافة إلى الشركات المحلية والخارجية التي تعد من أهم أسباب ارتفاع أسعار السمك وكذلك انتشار مصانع التعليب حيث يتزاحم أصحاب المصانع على شراء كل أنواع السمك الأحمر مثل التمد والشرواء والفرس والشوعن وغيرها

### ارتفاع جنوني

< أما عصام فريد المعروف باسم (بطاط) وهو اسم لأحد أنواع السمك (ببطاط) يكتفي بالقول: انظر إلى العوازل الواقعة أمام ساحة الحراج تحمل للشركات وإلى المحافظات الأخرى

وبالتالي لا يتاح لهذه الأنواع من الأسماك المطلوبة في السوق وكذلك تفعل الشركات ولا يستطيع التاجر الصغير دخول المنافسة أضف إلى ذلك أن السمك قل إنتاجه بسبب بواخر الصيد الصناعية التي تجرف الصيد مع البيض لذلك يهاجر السمك إلى مناطق أخرى والحل للخروج من هذا الوضع الخطير هو أن تفعل الدولة مؤسساتها وتفعيل القوانين التي تنظم عملية الاصطياد وتحدد تسعيرة واضحة تلزم الجميع فالآن الدولة لاتقوم بشيء غير جيبي الضرائب من الصيادين في الوقت الذي يجب عليها وقف هذه الفوضى.

التي تصدره للخارج وتقول لي ليش الصيد غالي.. غالي وعاده بايزيد لما يعملوا قوانين تنظم عملية الاصطياد وتحدد الأسعار.. نريد دولة توقف هذه الفوضى الموجودة فالأسعار مبالغ فيها لم نعهد هذا الارتفاع في سعر السمك منذ عشرين سنة. ويضيف صالِح حميد قال أنا صياد أباً عن جد الآن أعمل في تقطيع الصيد في حراج صيرة منذ أكثر من عشرين سنة أعمل في هذه المهنة لم نعهد هذا الارتفاع في سعر السمك أعرف مواطنين لم تبعد مساكنهم عن البحر بضعة أمتار ومع ذلك لا يستطيعون إدخال السمك إلى بيوتهم وحتى نحن من العاملين في مجال تقطيع الأسماك والممرضين والإداريين والشؤون المالية أيما لم نجد عملاً بحكم أن معظم الإنتاج تأخذه العوازل والقوارب إلى الشركات وإلى محافظات أخرى.. نريد من وزارة الأسماك أن تعمل حلولاً لهذا الوضع قبل أن يقع الفأس بالرأس.

## تحسين شبكة الهاتف والانترنت في سبع محافظات

صنعاء/سبأ  
تستكمل المؤسسة العامة للاتصالات حملتها الخاصة بتأهيل وصيانة شبكة الهاتف الثابت والانترنت في جميع فروعها بمحافظة الجمهورية بهدف تحسين وضع الشبكة وتصحيح الاختلالات الفنية. وأوضح مدير عام التشغيل والصيانة المهندس أمين الحرثي لـ (سبأ) أن المؤسسة انتهت من أعمال الصيانة في سبع محافظات وهي الأمانة، صنعاء، نمار، البيضاء، تعز، حجة، المكلا، وسيئون. وأشار الحرثي إلى أن أعمال الصيانة التي تقوم بها فرق فنية ميدانية تابعة للمؤسسة تهدف إلى تقييم المشاكل الفنية في فروع المؤسسة والمساعدة على حل تلك المشاكل إضافة إلى تعزيز إمكانيات الفروع بكافة المتطلبات. وأضاف مدير عام التشغيل والصيانة: إن الحملة ستسهم في إعادة تأهيل وتحسين وضع الشبكة النحاسية عبر مساعدة وتحفيز الفروع على القيام

## ملتقى توعوي لصناع الرأي من أجل ترسيخ الأمن وإحلال السلام بتعز

تعز/ سبأ  
نظمت منظمة السلم الاجتماعي والتوجه المدني بمحافظة تعز أمس ملتقى توعوياً لصناع الرأي بمشاركة ممثلين عن القضاء والنيابة ورجال الأمن والأكاديميين والإعلاميين ومنظمات المجتمع المدني، للوقوف أمام الاختلالات الأمنية التي تعاني منها المحافظة. وفي اللقاء أكد وكيل المحافظة علي عبد اللطيف راجح أن الأمن مسؤولية مجتمعية ينبغي تضامن جهود الجميع من مؤسسات رسمية ومنظمات مجتمع وشخصيات اجتماعية للحد من الانفلات الأمني والارتقاء بمستوى المسؤولية الاجتماعية.. داعياً الجميع إلى غرس قيم الولاء والانتماء الوطني ونشر نفوس النشر من الشباب ونشر ثقافة التسامح والمحبة ونبذ ثقافة الكراهية والعنف اوساط

## من المحافظات

### ريمة

ناقشت اللجنة الأمنية بمحافظة ريمة في اجتماعها أمس برئاسة الأمين العام للمجلس المحلي للمحافظة حسن العمري عدداً من القضايا والإجراءات الأمنية التي اتخذتها الأجهزة بشأن الحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة للمحافظة.

واستعرض الاجتماع الذي حضره وكيل المحافظة حافظ الواحدي تقريراً مقمداً من نائب مدير أمن المحافظة العقيد ناصر الأعوش عن أداء الأجهزة الأمنية خلال العام الجاري وفقاً للخطة المعدة وآلية الحد من الجريمة وضبطها قبل وقوعها.

وأشار إلى نوعية الإجراءات التي قامت بها الأجهزة الأمنية في الحد من المخاطر التي قد تهدد أمن وسكينة المجتمع وبما يكفل محاربة جميع الظواهر الدخيلة على المجتمع والمظاهر المسلحة وتعميم السكينة بين أفراد المجتمع.

وأوضح نائب مدير أمن محافظة ريمة أن الأجهزة الأمنية ضبقت خلال العام الجاري عدداً من القضايا الأمنية الجسيمة والمدنية والجنايئة وتم إحالتها إلى الجهات المعنية في القضاء والعمل على تحسين الأمن العام والمجتمعي.. وقال: إن الأجهزة الأمنية تتقف على أهبة الاستعداد واليقظة والحذر لمنع دخول خلايا لتنظيم القاعدة إلى المحافظة من خلال العديد من الإجراءات الأمنية وفقاً للخطة الأمنية".

وأكد الاجتماع على أهمية التعاون الأمني بين جميع الجهات المعنية والمجالس المحلية في حفظ الأمن لماله من مردودات إيجابية في تحسين الأوضاع المعيشية والمجتمعية.

### عدن

تعتزم جامعة عدن في الأسابيع القادمة فتح مكتب غزة للتعليم عن بُعد بالحرم الجامعي بمدينة الشعب للطلاب الفلسطينيين القادمين من غزة إلى عدن لإجراء الامتحانات الجامعية.

وأوضح نائب مدير مركز التعليم عن بُعد بالجامعة الدكتور علي ناصر الزامكي لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ أن أعداد الطلبات المسلمة للمركز بلغت 48 طالباً وطالبة موزعين على كليات الجامعة المشاركة في برنامج التعليم عن بُعد.

ونوه إلى مساعي الجامعة لإنشاء كلية للتعليم عن بُعد.. مبيناً أنه تم تحديد أرض في الحرم الجامعي لبناء كلية للتعليم عن بُعد.

وأشار إلى أن إجمالي عدد الطلاب المقيد في برنامج البكالوريوس بجامعة عدن بشكل عام بلغ (182) طالباً وطالبة فيما بلغ إجمالي الطلاب المقيد في برنامج الماجستير (72) طالباً وطالبة موزعين في الداخل والخارج.

ولفت الدكتور الزامكي إلى أن طلبات التسجيل والقبول في برامج البكالوريوس والماجستير والدكتوراه تضاعف خلال العام الجامعي 2013/2014م في الداخل والخارج وبشكل كبير في حين لم يزل باب القبول والتسجيل مفتوحاً.. مضيفاً أن المركز يتمتع بنخبة متميزة من أعضاء هيئة التدريس والأكاديمية من جامعه عدن.

ونوه بأهمية المركز ودوره في تحسين العملية التعليمية وتطوير مهارات الطلاب وإمكاناتهم المعرفية وتطوير قدراتهم العلمية وكذا الإسهام في تطوير نوعية التعليم.

### مارب

احتفلت كلية التربية والآداب والعلوم بمحافظة مارب أمس بتخريج الدفعة الرابعة (الوفاق) من قسم اللغة الانجليزية.

وفي الحفل أشار وكيل المحافظة علي الفاطمي وعميد الكلية الدكتور حسين الموسوي في كلمتهما بالمناسبة إلى ما يمثله هذا التخرج من إضافة نوعية جديدة للكلية بكوادر ترفد بها السوق المحلية والتنمية بالمحافظة.. وشددوا على أهمية أن يكون الخريجون حملة مشعل نور وبناء وتنمية وتصحيح للكثير من السلوكيات والمفاهيم الخاطئة التي يعاني منها المجتمع.

إلى ذلك بدأت أمس بهيئة مستشفى مارب العام دورة تدريبية تستهدف رفع كفاءة 310 كوادر المستشفى من الأطباء والممرضين والإداريين والشؤون المالية والخدمات، والتي تستمر تسعة أيام.

وفي افتتاح الدورة أشار نائب مدير المستشفى للشؤون الفنية الدكتور جميل اليوسفي إلى أن هذه الدورة التي تعقد تحت شعار "نحو مستوى أرقى من الأداء" تهدف إلى رفع مستوى المعرفة والوعي لدى جميع الموظفين بالمستشفى بالواجبات وأساسيات العمل المؤسسي في المجالات المختلفة.

### الحديدة

يحيى كرد

بدأت أمس بمحافظة الحديدة الدورة التدريبية الثانية الخاصة بالمياه والأصحاء البيئي التي تنظمها منظمة رعاية الأطفال بالمحافظة بمشاركة 50 مشاركاً ومشاركة من المتقنين الصحيين من قرى المحادية والعرج والتربة والمقبولية والديبش ودير حمزة بمديرية باجل.

وتهدف الدورة على مدى أربعة أيام إلى إكساب وتنمية وتطوير مهارات ومعارف المشاركين بمجال التوعية الصحية والبيئية بهدف تغيير السلوك الشخصي للظافة الشخصية وأهمية المياه والأصحاء البيئي.

وفي افتتاح الدورة أقيمت العديد من الكلمات من قبل المهندس ياس باراج مدير منظمة رعاية الأطفال والمنطقة الشمالية والمهندس سعدي السعيد مدير برنامج المياه والأصحاء البيئي بالمنظمة ومحمد بدري من المنظمة، أشارت جميعها إلى أهمية هذه الدورة التي سيتخللها تزويد المتقنين الصحيين المشاركين العديد من المهارات والخبرات في مجال الصحة البيئية وأهمية المياه ومصادرها وعلاقتها بالصحة العامة والطرق المستخدمة لتنقية المياه وعلاقتها بالظافة الشخصية إلى جانب الأمراض المتعلقة بالظافة ومواصفات المسكن الصحي ومسارات انتقال الأمراض وطرق الوقاية منها. مطالباً المشاركين بالالتزام بمضامين الدورة والاستفادة منها ونقل ما حصلوا عليه من معلومات ومهارات إلى المجتمع بالقرى التي يتنمونها إليها بكل موضوعية ووضوح ومصداقية بهدف تغيير السلوك والممارسات السيئة في حياتهم.